

أصدرت المحكمة الجنائية العليا في العراق الأربعة حكما آخر بالسجن مدى الحياة بحق نائب رئيس الوزراء السابق طارق عزيز، بعد إدانته في قضية "تصفية رجال الدين".

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر رسمي، إن "المحكمة الجنائية العليا في بغداد أصدرت أحكاما بالسجن مدى الحياة بحق طارق عزيز وسعدون شاكر في قضية تصفية رجال الدين"، والأخير كان وزيرا للداخلية. وكانت المحكمة ذاتها أصدرت في 26 أكتوبر الماضي أحكاما بالإعدام "شقا حتى الموت" بحق عزيز وشاكر وعبد حميد حمود بعد إدانتهم في قضية "تصفية الأحزاب الدينية".

وفي 29 نوفمبر الماضي، قضت المحكمة الجنائية العراقية العليا بسجن عزيز عشر سنوات، في حين نال آخرون الإعدام بسبب دوره في مزاعم تهجير الأكراد الفيليين الشيعة إبان ثمانينات القرن الماضي. وعزيز (74 عاما) الذي كان لفترة واجهة نظام صدام حسين واسمه ميخائيل حنا كان وزيرا للإعلام ونائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية.

وحكم على عزيز في مارس 2009 بالسجن 15 عاما لإدانته بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في قضية إعدام 42 تاجرا عام 1992 وتقول أسرته ومحامون إنه يعاني من تدهور ظروفه الصحية داخل محبسه ورغم المناشدات الدولية المتكررة للإفراج عن المسيحي الوحيد في نظام صدام إلا أنه لم يتم الاستجابة لها حتى الآن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور / محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammmdfarag.com](http://www.mohammmdfarag.com)